

الطبقات الكبرى

سويد بن مثةبة اليربوعي من بني تميم وكان من أصحاب الخطط الذين اختطوا بالكوفة أيام عمر بن الخطاب وكان كبيرا ولم يرو عن عمر شيئا وكان عابدا مجتهدا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو شهاب قال حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال دخلت على سويد بن مثةبة وكان من أصحاب الخطط وعليه ثوب فلولا أنني سمعت امرأته تقول أهلي فداك ما نطعمك ما نسقيك ما شعرت أن تحت الثوب شيئا فإذا هو منكب على وجهه فلما رأيته قال بن أخ دبرت الحراقف والصلب فما من ضجة غير ما ترى ووا إني ما أحب أني نقصت منه قلامة ظفر .

معصم بن يزيد العجلي ويكنى أبا زياد وكان أيضا من المجتهدين العباد وكان خرج هو وعدة من أصحاب عبد الله إلى الجبانة يتعبدون فأتاهم عبد الله فنهاهم عن ذلك وغزا أذربيجان في خلافة عثمان بن عفان هـ وعليها الأشعث بن قيس فقتل بها شهيدا قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان معصم يقول في صلاته اللهم اشفني من النوم بقليل فما رأي ناعسا في صلاته بعد قال قلت لإبراهيم في المكتوبة قال أما في المكتوبة فلا قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال نام معصم العجلي في سجوده ثم قام فمشى ساعة وقال اللهم اشفني من النوم بيسير وكان ثقة قليل الحديث وأخوه